ولست على ثقة منها انتهى قيل ويشهد لهذه اللغة
قولهم عليل كما يقولون جريح وقتيل انتهى ولا دليل في
ذلك لقولهم عقيد وضمير وهما بمعنى مفعل لا بمعنى
مفعول ونظير هذا ان المحدثين يقولون اعضل فلان
الحديث فهو معضل بالفتح ورد بان المعروف اعضل
الامر فهو معضل كاشكل فهو مشكل واجاب ابن الصلاح
بانهم يقولون امر عضيل اي مشكل وفعيل يدل على
الثلاثي وعلى هذا يكون لنا عضل قاصرا واعضل متعديا
وقاصرا كما قالوا اظلم الليل واظلم الليل واظلم الله
الليل انتهى وقد بينا انه فعيلا يأتي من غير الثلاثي
ثم انه لا يكون من الثلاثي القاصر قال

شجت بذي شبم من ماء محنية • صاف بابطح اضحى وهو مشمول

قوله شجت الشج الكسر والشق ومنه شج راسه وشججها
للمبالغة وانشد سيبويه

وكنت اذل من وتد بقاع • يشجج راسه بالفهر واجي

والفهر حجر يملأ الكف ويجوز تانيثه والواجي مخفف من
الواجئ بالهمز وهو داق الوتد ويقال شجت السفينة
البحر والناقة المفازة قال فشج بي العوجا كل تنوفة
وفي مضارعه يشج على القياس وبالكسر والمفعول مشجوج
على القياس وشجيج كذبيح وطريح ويقال في الخمر اذا

خلط

خلط بها الما مزجت وهو عام في كل مزج وان اريد ان
المزاج رققها قيل شعشعت وهو من قولهم طويل شعشاع
اذا كان رقيقا لا كثيفا ورجل شعشاع اذا كان خفيفا
فان اريد ان الما كسر سورتها قيل شجت وهو مجاز فان
اريد المبالغة في ذلك قيل قتلت وهو مجاز ايضا
قال الله تعالى ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها
كافورا وقال عمرو بن كلثوم

الا هبي بصحنك فاصبحينا • ولا تبقي خمور الاندرينا
مشعشعة كان الحص فيها • اذا ما الما خالطها سخينا

ومعنى هبي قومي من نومك والصحن القدح الضخم
واصبحينا بفتح البا اي اسقينا بالغداة والاندرين
بالدال المهملة موضع بالشام ويقال في الرفع اندرون
وقيل انما اسم الموضع اندر ولكنه نسب اليه اهله
فقيل الاندريين ثم حذفت يا النسب للتخفيف كما في قوله
تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين وقول الشاعر
وما علمي بسحر البابلينا والمعنى لا تبقيها لغيرنا وتسقينا
سواها ومشعشعة حال او بدل من خمور او مفعول
لاصبحينا ويجوز رفعها بتقدير هي والحص مهمل الحرفين
مضموم الاول الورس وقيل الزعفران وسخينا احا
اسم منصوب على الحال من الما وهو قول ابي عمرو الشيباني
قال كانوا يسخنون لها الما في الشتا واما فعل

قوله كسر شعث بها اي في الراس وثق
ه

Copyright © King Saud University